

مضي على ظالم القركن وهو شبه بكلام احمد في ما  
 اخرجه في الرد على الجهمية لانه قال قلنا لجمية الله  
 نور فقالوا هو نور كله فقلنا لهم قال الله تعالى  
 واشرقت الارض بنور ربها فقد اخبر جل ثناؤه ان  
 له نوراً وقلنا لم لما زعمتم ان الله في كل مكان وهو  
 نور فلم لا يضيئ البيت المظلم من النور الذي هو فيه  
 اذا زعمتم ان الله في كل مكان قال وظاهر كلام احمد  
 انه اثبت له رذة الصفة قلت كلام احمد في  
 في ان كونه نوراً يوجب ان تضيئ به الامكنة التي  
 لا حجاب بينه وبينها كما دل على ذلك الكتاب السنة  
 في قوله واشرقت الارض بنور ربها .

**وهو كلام** المفسرون للقرآن والاسماء الحسنی  
 قد وثقت في تفسيره انه هادي هو ما نقلوه عن  
 ابن عباس وهذا ما هو ما خود من تفسير الوالي  
 علي بن ابي طلحة الذي رواه عبد الله بن صالح عن  
 معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس  
 قوله الله نور السموات يقول الله سبحانه هادي  
 اهل السموات والارض مثل هذه في قلب المؤمن  
 كما

كما يكاد الزيت للصا في يضيئ قبل ان تمسه النار فاذا  
 مسته النار ازداد صوتاً على ضوءه وكذلك قلب  
 المؤمن يعلم الهدى قبل ان ياتيه العلم فاذا اتاه  
 العلم ازداد هدى على هدى ونور على نور فكلام على  
 هذه الرواية يعتمد .

**فان هذا** تفسير رواه الناس عن عبد الله بن صالح  
**وابو بكر عبد العزيز** نقل ذلك من تفسير جرير بن  
 اذ كان يعتمد عليه وابن جرير يروي من هذا التفسير  
 بالاسناد وكذلك البيهقي في تفسير الاسماء الحسنی  
 انما رواه من هذه الطريق وهذا التفسير هو تفسير  
 الوالي .

**واما** ثبوت الفاظه عن ابن عباس صحه فيها نظر  
 لأن الوالي لم يسمعه من ابن عباس ولم يذكره بل هو  
 منقطع وانما اخذ عن اصحابه كما ان السدي ايضا  
 يذكر تفسيره عن ابن مسعود عن ابن عباس وعنه  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليست تلك الناطق  
 بعينها بل نقل كقولاً وشبهه بنقل اهل المغاربي  
 والسير وهو مما يستشهد به ويحتمره ويفهم بعضه